

### رفاقنا في سجون العدو

مرت اشهر عديدة ورفاقنا لا زالوا في سجون العدو الرجعي في الاردن ، والكلام بمرارة عما فعلته ولم نعلمه حركة المقاومة من اجل تحريرهم لا معنى لمهاجمة السجون لاطلاق سراحهم خلال هذه الفترة ( رغم ان مثل هذه العملية هي عمل ثوري واجب ) . اذ ان عملية تحريرهم تكمن في مدى النشوة الذي قطعته الحركة الوطنية باتجاه تغيير وضعها الذي دفعه للامام والسماحة في نفي الظروف الموضوعية التي يحيط بالمثل الثوري في الساحة الاردنية .

في سجون الاردن الف وخمسة من نورنا البواسل الذين اصطلهم السلطات الاردنية الممثلة منذ ابول ١٩٧٠ . خلف الضحايا وفوق رمال الصحراء الاردنية يطب رفاقنا ويزلون على ايدى جلادي السلطة الممثلة ، فيما يطبق الضم على غداياتهم داخل الاردن وخارجه .

في سجن الحارث في عمان « بحق » مع رفاقنا ، والتحقيق في سجون الاردن هو تماما كأي تحقيق في اي سجن للفاشيين ، اسرائيل ، اليونان ، جنوب افريقيا : نندب جسدي ونمسي لا يصوره من هو خارج تلك القضايا ، ولن يعرفه الا من زار تلك الزنازين . وفي سجن المحطة المركزي يعاني رفاقنا من انواع العذاب والاهانات والاذلال معاناة يومية لا يصورها عقل .

وفي سجن الزرقاء العسكري تنهال على رفاقنا كل انواع احقاد النظام على معاني الحرية والتحرير . وهناك في الجفر ، في سجن الصحراء الربيح بواصل زبانية النظام وجلياوه الحاق العذاب بالثبات من الشباب المتفكين هناك .

ان زبانية النظام الذين يترفعون على التعذيب والاهانات يجب ان يعرفوا ان معانينا ومن حولهم جاهزون لن يفرقوا ابدا وسوف يقصون منهم . مصطلح القسي ، فالج الرفاقي ، طارق علا الدين واحمد عبيدات هي اسماها الجبلان الذين يقومون بتعليمات التعذيب المبري ، وسيكون لهم قصاصي .

والان ماذا عن الحركة الوطنية وحركة المقاومة وماذا عن خطوتها من اجل تحرير رفاقنا وتحرير جماهيرنا في الاردن ؟

ان العنف الرجعي لا يمكن ان يقابل الا بالعنف الثوري المنظم . الحزب الاردني القادر على قيادة الجبهة الوطنية الاردنية . الجبهة الوطنية الفلسطينية - الاردنية .

النضال السياسي المسلح ضد النظام الرجعي .. هكذا يحرق رفاقنا وتحرر الجماهير ! فابن الحركة الوطنية الاردنية وحركة المقاومة من هذا ؟

( ... )

ما هو معتقل الجفر ؟ « الجفر » كلمة اريبتا اريبتا ولينا بتاريخ الحركة الوطنية في الاردن . تماما كما اريبتا باذعان اطفال الاردن بالرعب والمثل والهنين . « الجفر » كلمة تعني ( التخنفس الصحراوي ) ، وهذا التخنفس يقع جنوب شرق عمان في الصحراء الممتدة بين الاراضي الاردنية والاراضي السعودية .

مذ ان كانت الحركة الوطنية في الاردن كان « الجفر » : عنوان اليقظ والاضهاد لهذه الحركة ، فقد « استضاف » الجفر الثبات من الوطنيين وقياديين الوطنيين على مر السنين . وسجلات الاحزاب والحركات الوطنية مليئة بقصص الجفر ، حيث عانى قياديوها واعضاؤها من بعض النظام المميت على ارض الجفر .

وبند ابول ١٩٧٠ عاد الجفر ليصبح مركز اليقظ والاضهاد للوطنيين في الساحة الاردنية ، « فالبركات » نملء بالاطال من المناضلين الذين فسحو في سبيل وطنهم ، والذين ناضلوا من اجل رفع الاضطهاد عن الجماهير .

ان انتفاة الجفر ليكون معسكر اعتقال للوطنيين تم لعدة اسباب اهمها بعد المكان عن المناطق الاثوية وتاريخها الطويلة والصحة والشاقة المميتة هناك وتاثيرها صوية الهرب سبب الموقع الجغرافي . ان القاتمين على الجفر هم مجموعة ماجورة للنظام المميت نسوم رفاقنا الابطال اشع انواع التعذيب والاذلال .

وبقع الان خلف كتيان الرمال ونحت شمسها الحارقة قرابة الالف معتقل ينتنون للحركة الوطنية ولحركة المقاومة الفلسطينية . ان الترفاه والتدعيم في هذا العالم مطالبون برفع اصواتهم لانقاذ الابطال . والحركة الوطنية مطالبة بصعيد نضالها ضد النظام المميت لانقاذ الجفر واغلاقه ، فسقوط النظام سيعني اخلاق الجفر حتما .

## النظام الهاشمي يفتح الأبواب واسعة أمام الفز والاقصاري الاسرائيلي ويفضي خطوته الخيانية بتصعيد درجة القمع ودرجة التضليل!

هذه قات الولايات المتحدة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وهذا بواصل اليوم ادارة الحارث الاردنية عملة استدعاء العمال والتحق معهم ، لم يلب من الترتيبات فلهام بحق « الحافظة على امن المصانع » ، كما حدث مثلا في شركة « اميرال » - فرع الزرقاء ، حيث تم فصل العديد من العمال طلب من الحارث في ٢٨ شباط الماضي .

طما ليس من الضرورة القول بانله نيت بواظ النظام الهاشمي والعدو الاسرائيلي في مجال الفزو الاقتصادي للاردن ، ولكن بحدرد الاشارة الى ان عددا من امز عناصر الاسره الملكة الحاكمة معروفون بنشاطهم في هرب النجبات الاسرائيلية الى الاردن ، كما بحدرد الاشارة الى ان الملك حسين اثر على الصمت ، الاعلان صراحه في حديث له مع صحبة « الوائشطن بوست » في ١٧ نيسان العائ ، انناه زيارته لأمريكا ، عن دواج النشاط الحارثي بين الاردن واسرائيل !

فقد كانت مجلة « المصارف » اللبنانية ( العدد ٦٣٠ ، اذار ١٩٧٢ ) قد ذكرت بانه نظرا الى ان شركة « المال » الاسرائيلية للطران لا تستطيع استيعاب كل السياح القادمين الى اسرائيل ، فقد اعقت مع شركة « عالية » الاردنية على ان تقوم هذه الشركة بنقل قسم من هؤلاء السياح الى الاردن ليقضوا فيها اباما ، نستلون بعدها الى اسرائيل عبر الجسر !

### شميدان ل.ج.ش. « قياارة عاملة »



نمت الجبهة الشعبية ( القيادة العامة ) استشهدات اثنين من فدائها هما الشهيد سمر ادم صويوب ( ابو منير ) الذي استشهد اثناء قيامه بالواجب - والشهيد عوض محمد سخيتي الذي استشهد بعد ان اصيب بجروح عانى منها طوال اربع سنوات . وقال بيان وزعمها الجبهة ان الشهيد ابو منير ، وهو من مواليد بغداد ١٩٤٥ ، قد التحق بالجبهة في اواخر ١٩٧١ واستشهد

## الزمام الهاشمي يفتح الأبواب واسعة أمام الفز والاقصاري الاسرائيلي ويفضي خطوته الخيانية بتصعيد درجة القمع ودرجة التضليل!

هذه قات الولايات المتحدة ما بعد الحرب العالمية الثانية ، وهذا بواصل اليوم ادارة الحارث الاردنية عملة استدعاء العمال والتحق معهم ، لم يلب من الترتيبات فلهام بحق « الحافظة على امن المصانع » ، كما حدث مثلا في شركة « اميرال » - فرع الزرقاء ، حيث تم فصل العديد من العمال طلب من الحارث في ٢٨ شباط الماضي .

طما ليس من الضرورة القول بانله نيت بواظ النظام الهاشمي والعدو الاسرائيلي في مجال الفزو الاقتصادي للاردن ، ولكن بحدرد الاشارة الى ان عددا من امز عناصر الاسره الملكة الحاكمة معروفون بنشاطهم في هرب النجبات الاسرائيلية الى الاردن ، كما بحدرد الاشارة الى ان الملك حسين اثر على الصمت ، الاعلان صراحه في حديث له مع صحبة « الوائشطن بوست » في ١٧ نيسان العائ ، انناه زيارته لأمريكا ، عن دواج النشاط الحارثي بين الاردن واسرائيل !

فقد كانت مجلة « المصارف » اللبنانية ( العدد ٦٣٠ ، اذار ١٩٧٢ ) قد ذكرت بانه نظرا الى ان شركة « المال » الاسرائيلية للطران لا تستطيع استيعاب كل السياح القادمين الى اسرائيل ، فقد اعقت مع شركة « عالية » الاردنية على ان تقوم هذه الشركة بنقل قسم من هؤلاء السياح الى الاردن ليقضوا فيها اباما ، نستلون بعدها الى اسرائيل عبر الجسر !

### انتفاضة عمالية - طلبة حديدية في نصر

صباح يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين شرب صحف القاهرة ابناء بوجزة جدا حول انتفاضة جديدة شارك فيها عمال وطلبا وناجون عن مدن الغناء ، وقد استشهد خلالها طالبان واصيب خمسون بجراح مختلفة وذلك في منطقة شبر الضمة الصناعية شمالي القاهرة .